

المحاضرة الثانية: سلوك المستثمر اتجاه المخاطر (الحيادية، كراهية المخاطر، حب المخاطر)

عند اتخاذ قرار الاستثمار يختلف سلوك المستثمرين تجاه المخاطر والعوائد المحتملة يتم تصنيفهم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وفقا لطريقة استجابتهم للمخاطر:

1. المستثمر كاره المخاطر؛
2. المستثمر محب للمخاطر؛
3. المستثمر الحيادي تجاه المخاطر.

أولاً: المستثمر كاره المخاطر:

هو المستثمر الذي يفضل الاستثمارات الأقل مخاطرة حتى لو كان العائد المتوقع أقل.
من خصائصه:

- يسعى إلى حماية رأس المال أكثر من تحقيق أرباح عالية؛
- يفضل الاستثمارات الآمنة مثل السندات، الودائع البنكية، والصناديق المتحفظة؛
- قد يختار عائداً مضموناً بنسبة 5% بدلاً من استثمار قد يحقق 10% لكنه يحمل مخاطر عالية.

ثانياً: المستثمر محب المخاطر:

هو المستثمر الذي يقبل أو يفضل المخاطر العالية جداً بحثاً عن عوائد أعلى.
من خصائصه:

- يبحث عن فرص استثمارية ذات تقلبات عالية مثل الأسهم الناشئة، العملات الرقمية والمضاربة؛
- بقلب احتمالية الخسائر الكبيرة مقابل فرصة لتحقيق أرباح ضخمة؛
- يتحمل مستوى عالياً من التقلبات في قيمة أصوله.

ثالثاً: المستثمر الحيادي تجاه المخاطر:

هو المستثمر الذي لا يهتم بمستوى المخاطرة بل يتخذ قراراته بناءً على العائد المتوقع فقط.
من خصائصه:

- يركز على العائد المتوقع دون الاهتمام بالتقلبات؛
- لا يخشى المخاطر لكنه لا يبحث عنها أيضا؛
- يتخذ قراراته بناء على الحسابات الرياضية وليس العواطف

مقارنة بين أنواع المستثمرين:

السلوك	كراه المخاطر	حيادي المخاطر	محب المخاطر
الهدف	تجنب الخسائر والبحث عن أمان الاستثمار	العائد المتوقع فقط مهم	البحث عن أعلى عائد حتى لو كان محفوقا بالمخاطر
الأدوات المفضلة	سندات حكومية، ودائع بنكية، عقارات	تنوع بين الأسهم والسندات	أسهم مضاربة، عملات رقمية، مشاريع ناشئة
رد فعل تجاه المخاطر	يبتعد عن الاستثمارات الخطرة	لا يهتم بالمخاطر، فقط بالعائد	يفضل الاستثمارات عالية المخاطر
مثال علمي	يفضل وديعة بنكية بعائد 5%	لا يفرق معه اختيار استثمار بعائد 5% أو 10% طالما العائد النهائي متساو	يستثمر في العملات الرقمية التي قد ترتفع أو تنهار

➤ كيف يؤثر سلوك المستثمر على قراراته؟

- سلوك المستثمر تجاه المخاطر يؤثر بشكل مباشر على نوع الاستثمارات التي يختارها.
- المستثمر كراه المخاطر يختار استثمارات مستقرة؛
 - المستثمر محب المخاطر يبحث عن أرباح عالية حتى لو تعرض للخسائر؛
 - المستثمر الحيادي للمخاطر ينظر فقط إلى الأرقام بغض النظر عن تقلب السوق.

خلاصة.

فهم سلوك المستثمر يساعد في تحليل الأسواق المالية وتطوير استراتيجيات استثمارية مناسبة.

